

الشيخ أحمد القطان رحمه الله(سحر البيان)

محمد حسان الطياب

ان الرزية لا رزية مثلها فقدان كل اخ كضوء الكوكب واي رزية افধ من فقد عالم عامل وخطيب مسقع. وداعية مؤثر عرفته عن كثب
عرفت فيه فصاحة اللسان. وقوة الجتان وشدة - 00:00:00

التأثير وصدق الكلمة وحسن الدعوة وجمال النبرة وود القلب وسماحة النفس وبشاشة الوجه وكرم الضيافة وطرافة الحديث وبديهة
الخاطرة ونداءة الصوت مع استحضار لكتاب الله تعالى وحديث رسوله صلى الله عليه واله وسلم. وتخيير لجميل الشعر والحكمة -
00:00:40

والمثل محنك بارع فيما يعالج طابت سرائره جواب افافي اعرفتم من من هذا الذي اقصد بهذا الكلام هو من فقدته الكويت منذ ايام
ذلك الشيخ الجليل الذي ملا الدنيا فصاحة وبيانا - 00:01:20

طابت دعوة. انه الشيخ احمد القطان. هذا الرجل الذي عرفت فيه سحر البيان. وانا يشك سحر البيان بطبيعة اميل الى هذا وانت
تعرفون ذلك بلا شك وبرنامجنا انما يقوم على سحر البيان - 00:02:00

عندما تسمع الشيخ القطان رحمه الله تسمع نبرة هادرة وتسمع بيانا صادقا وتسمع خطابة قل نظيرها فيما اعلم. من يعني آآآ قد آآ
الخطباء كثرا فيها السادة بلا شك لكن ان يت伝ق الخطيب كانه السيل الاتي وان يكون مزودا بادب وشعر ورواية - 00:02:20

رواية لا تنفذ فهذا والله امر عجب. والحقيقة اني كما قلت عرفت الشيخ عن كثب اه عرفته في مجالسه ايضا عذب الكلام. يعني هو
ليس فقط على على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يت伝ق خطابة - 00:02:50

هو في مجالسه يت伝ق ادب وشعر وحكمة كنا مرة مدعوين عنده والحق كانت الدعوة بمعية شيخنا شيخ التحقيق في الكويت.
اتعلمون ما شيخ التحقيق في الكويت؟ هذا الرجل الذي يعد مفخرة والله من - 00:03:10

الكويت محمد بن ناصر العجمي الذي اخرج للناس اكثرا من مائة كتاب قد تعجبون. يعني الرجل طبعا هل هو اصغر مني سنا لكنه اعلى
قدرا بلا شك لانه اخرج هذه هذا طبعا جهود متواصلة ايها الاخوة. لا يخرج الكتاب هكذا - 00:03:30

فالله ما اعرف ان ابني اخرجت كتابا فيعني استطعت ان اتمه في في اقل من عام في اقل من عامين احيانا يتتوفر المؤلف
المحقق على كتابه يبذل في سبيله طبعا من اراد الاتقان يعني - 00:03:50

بعض الناس قد يتسرعون انا لا اقصد هؤلاء اقصد من اراد الاتقان وسعى له سعيه واحسروا ان الشيخ محمد بن ناصر من هؤلاء
المتقنيين الذين اخرجوا للناس علما من خبيث المخطوطات العلم الذي يعني - 00:04:10

لا يعرفه كثير من الناس طبعا ان يأتي الرجل بمخطوط عفا عليه الزمان ونسبيه ولم قد يكون مفقودا ايها السادة
لا يعرفه كثير من الناس بل لا يعرفه حتى المتخصصون. احيانا يجهلون - 00:04:30

هناك مخطوطات في الحديث الشريف او في الفقه الاسلامي او في اصول الفقه او في علم الرجال او في علم التاريخ او ما الى ذلك من
علوم العربية وعلوم الدين والشريعة وعلوم الكون وما اكثراها وما - 00:04:50

آآآ اشد تباهيها آآآ كل هذا يمكن ان نجده عند من يتخصص في تحقيق المخطوطات وذلك فن بدبيع فن رفيع لا يتقنه فيما اعلم ولا
يحسنه الا النخبة من العلماء - 00:05:10

ماذا كنت اقول؟ سبحان الله استطرد احيانا فاعذروني. آآآ كنت اقول اني كنت مدعوا مع الشيخ محمد بن ناصر العجمي الى البر.
تعرفون البر. وما اجمل البر وما اجمل جلساته وما اجمل يعني - 00:05:40

آ مسامراته واحاديثه نعم. وكان الداعي هو الشيخ القطن. قد تعجبون انه ذبح الذبيحة بنفسه وسلخها وطبخها وقدمها لنا قرا القرى
هو ما يقدم للضيوف من طعام. والله انا عجبت لامرها - 00:06:00

يعني انت انا اعرفه خطيبا مسقايا لا يشق له غبار ما كنت اعرفه جليسا مؤانسا بل طابخا ماهرا بل صيادا وقد تعجبون لهذا لكنكم آآ
اخطن تعرفون عنه اكتر مما اعرف. فانا حقيقة آآ شوديهت - 00:06:20

هو والله فوجئت بهذه المهارات. اضف الى ذلك انه كان مغنيا وكان منشدا. وكان ملحننا وكان كاتبا مسرحيما كتلة مواهب رحمه الله
كتلة مواهب الحقيقة متى تأتى الا للنخبة ندرة الندرة القليلة من الناس. المهم جالسنا الشيخ فرأينا عنده الادب الغزير والشعر -

00:06:40

الوفير والنكتة الحاضرة والبديهة. احيانا هذه البديهة طبعا هذه ايضا لا تتأتى الا في الأذكياء من الناس في الحقيقة ان تكون البديهة
حاضرة لا يمكن ان ان تختلف يعني اذكر انه مما حدثنا - 00:07:10

هذا الحديث الموصول كان كان جاره بومبارك. بو مبارك اه ضيفنا من حليب النوق وما اشهاه وما الذه وما اطيبة. يمكن كانت المرة
الاولى التي آآ يعني آآ شربت من وزن كنت اخشى منه والله. يعني انا بطبيعتي - 00:07:30

اذا لم تدق الشيء قد يعني تخشى انه آآ ما يناسب آآ اكلك معدتك آآ الى اخره ما يناسب معدتك لكن شربت منه يعني رأيته سائغا
وتعودت عليه فيما بعد صرت اطلبه بنفسي واحيانا اسعى لشرائه من بعض المحلات - 00:07:50

التي تتخصص بشراء آآ او ببيع حليب النوق. الشاهد بالموضوع بو مبارك الحبيب هذا يعني آآ لما علم اني من الشام قال انه اريد ان
ازوج من الشام. فقال له الشيخ احمد آآ الابيات - 00:08:10

المعروفة تزوجت اثنتين لفرض جهلي وقد حاز البلا زوج اثنتين. فقلت اعيش بينهما خروفا اكرم بين اكرم نعجتين. فجاء الحال عكس
الحال دوما. شجار دائم في الليلتين هذا اللي بيتزوج تنتين بفكرا حاله بده يرتاح. واد به يبتلى. فالشاعر هنا يجلو الموقف تماما. يقول
فجاء الحال عكس - 00:08:30

في الحال دوما شجار دائم في الليلتين. رضا هذه يسبب سخط هذه. فما اخلو من احدى السخطتين. يعني في هاي ازعل هادي. بساير
الثانية بتزعل الاولى. فما يعني يوميا يوميا عنده - 00:09:00

زعلان فما اخلو من احدى السخطتين اه ثم يعني يقول ابياتا بعدها اه انه يا من تزيد الازواج فعش عزبا. خليك عزب فان لم تستطعه
فضربا في عراض الجحليين بعضهم رواها فواحدة فتكفي عسكرين. يعني المرأة تكفيك واحدة تهنيك وترضيك وترضى وبها -

00:09:20

ربك سبحانه - 00:09:50